

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ
قِسْمُ التّفرِيغِ وَالنّشرِ
[تفريغ الإصدار المرئي]
رثاء قدوة الشباب
معاوية عبد القهار بلحاج
للأخ المجاهد
صلاح أبي محمد
الصادر عن مؤسسة الأندلس للإنتاج الإعلامي
رمضان 1432 هـ | 8-2011 م

بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

يقدم تفريغ الإصدار المرئي

رثاء قدوة الشباب ~ معاوية عبد القهار بلحاج

للأخ المجاهد/ صلاح أبي محمد (حفظه الله)

المسؤول الإعلامي للتنظيم

الصادر عن مؤسسة الأندلس للإنتاج الإعلامي

1 رمضان 1432 هـ

1/8/ 2011 م

(مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً)



أخي سوف تبكي عليك العيون * * * وتسأل عنك دموع المئين
فإن جف دمعــي سيبكي الغمام * * * يرصِّع قبــرك بالياسمين

أخي ستنيــــــر الدماء الظلام * * * ونزرعــــــه رحمةً وسلام
فيا سُحبُ غطّي شعاع الهلال * * * سيشرق بعدك بدر التمام



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه, أما بعد:

يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾.

أيها الإخوة المسلمون في الجزائر خاصة وفي بلاد الإسلام عامة, نزف إليكم اليوم خبر استشهاد فارسين من فرسان الإسلام وبطلين من أبطاله: الأخ الحبيب المجاهد المرابط معاوية عبد القهار بلحاج, مع أخيه أبي نسيبة –رحمهما الله–.

قُتلا مقبلين غير مدبرين في سبيل الله, وانضما إلى ركب السعداء وقافلة الشهداء الذين ضحوا بدمائهم وزهرة أعمارهم وريعان شبابهم لكي تحيا أمتهم عزيزةً كريمة, ولكي تتحرر من ربقة العبودية لقياصرة الغرب الصليبي وطواغيت الحكم الجبري المتسلط علينا بقوة الحديد والنار.

قُتِل عبد القهار وأبو نسيبة –رحمهما الله– بعد أن تم توقيفهما في حاجزٍ أمني وتجمعت عليهما مجموعة من العساكر وضباط المخابرات الجزائرية في محاولةٍ لأسرهما وإذلالهما, ولكن نفسيهما الحرتين العزيزتين لم تُخلقا للذل ولا للقهر, فلم يرضيا إعطاء الدنية في دينهما ولا الاستئسار للأعداء, وفجّرا حزاميهما الناسفين, فقَتلا وجرحا خمسة عشر من جنود فرعون, وانتقلا إلى رحمة ربهما لا مبدلين ولا مغيرين.

فأوردهم صدر الحصان وسيفه * * * فتًى بأسه مثل العطاء جزيلُ
جــوادٌ على العلات بالمال كله * * * ولكنه بالدارعيـــــن بخيلُ
فودّع قتلاهم وشيّع فلّهم * * * بضربٍ حزون البيض فيه سهـولُ

استشهد عبد القهار –رحمه الله– ففقدت مؤسسة الأندلس أحد أعضائها الذين أسهموا في نشاطها, وشاركوا بجهدهم وتضحياتهم في تحريض الأمة واستنهاضها لكسر حاجز الخوف الذي يكبلها, وللثورة على الظلم والظالمين, وإنّ العين لتدمع وإنّ القلب ليحزن وإنّا على فراقك يا عبد القهار لمحزونون.

وإني لأتقدم بهذه المناسبة نيابةً عن إخواني المجاهدين بأحر التعازي لأهل الشهيدين –نحسبهما كذلك والله حسيبهما– ووالديهما الكريمين, وأدعوهما للصبر والاحتساب, وأسأله سبحانه أن يعوضهما عنهما خير العوض, وأن يجعلهما لهما شفيعين في الآخرة, وأن يجمعهما معهما جميعًا في جنته في الفردوس الأعلى بفضله سبحانه.

لقد رحل معاوية ونال ما يتمناه وما يطلبه, ولقد خالطته وعرفته رحمه الله فوجدته شابًّا نشأ في طاعة الله, وتربى في بيت ديانةٍ ودعوةٍ وعلمٍ وجهاد, خلوقٌ أبي, شهمٌ حيي, مسارعٌ للخيرات وفعل الطاعات, تواقٌ لنصرة دينه والدفاع عن مقدسات أمته, محبٌ للجهاد والشهادة في سبيل الله, محبوبٌ من جميع إخوانه المجاهدين الذين عرفوه.
ورث من أبيه الداعية المضطهد الشيخ علي بلحاج الصلابة في الحق والتضحية في سبيل الله, وورث من جده الشهيد إن شاء الله الذي قتلته فرنسا؛ مقاومة المحتل وأذنابه, فطلّق رغائب الدنيا وقرر أن يحمل السلاح ويواصل الكفاح ويكمل مهمة التحرير التي بدأها جده بعد أن تيقّن أنّ فرنسا التي قاتلها وأخرجها من الباب قد رجعت من النافذة.
كيف لا وقد شاهد بعينيه كيف يتحكم شرذمةٌ من الجنرالات من أبناء فرنسا وعملائها في مصائر المسلمين في الجزائر, فيجعلون أعزة أهلها أذلة, ويقمعون الدعاة, ويحاربون الإسلام, ويوالون الكفرة, رأى كيف طغوا في البلاد وأكثروا فيها الفساد, رأى كيف يمنعون المسلمين من نصرة فلسطين, ويسجنون الشباب المسلم الذي هب لمقاتلة المحتل الأمريكي ونصرة إخوانه في العراق, رأى كيف ينهبون ثروة البترول والغاز ويفقرون الشعب المسلم ويركّعونه ويدفعون بسياساتهم الظالمة الآلاف من الشباب المسلم ليلقى حتفه في البحار هربًا من جحيمٍ هم صنّاعه ومهندسوه.

إنّ الطريق التي سلكها الشاب المجاهد معاوية –رحمه الله– هي نفسها الطريق التي سلكها سيد شباب أهل الجنة الإمام السبط الحسين رضي الله عنه, طريق الثورة على الظلم والظالمين, طريق

مقاومة الطغيان ورفضه, وعدم الاستسلام للباطل وجبروته, طريق نصرة الحق والثبات على المبادئ وإن كلفك ذلك نفسك وحياتك.

فعِش عزيزًا أو مُت وأنت كريمُ * * * بين طعن القنا وخفق البنودِ

فيا شباب الجزائر المسلم الحر الأبي, لقد كان لكم في سيرة معاوية –رحمه الله– قدوةً ومثالاً مشرفًا يُحتذى به, فلقد عاش مجاهدًا سعيدًا, وقُتِل في سبيل الله بطلاً شهيدًا, أدى ما عليه, فنصر دين الله وبذل ما يملك في سبيل الدفاع عن أمته ومقدساته, وفي سبيل أن تعلو كلمة الإسلام وتحكم شريعته, ولكي ترجع للمسلمين كرامتهم وعزتهم وحقوقهم, ولكي تتحرر ديارهم وأرضهم من احتلال الصليبيين وأذنابهم, فسيروا على دربه واقتدوا بفعاله وثوروا على العملاء فأنتم اليوم وقود الثورة القادمة بإذن الله, وأنتم مادة الجهاد والمقاومة بعد أن هرم الكبار واستسلموا للأمر الواقع المهين.

ويا إخواني المسلمين في الجزائر, علينا أن ننصر الإسلام, ونقاوم الظلم, ونتصدى للهيمنة الخارجية وللطغيان الداخلي, ولا نستسلم ولا نخنع ولا ننهزم ولا نركن للظالمين مهما كلفنا ذلك من جهدٍ ومن تضحيةٍ ومن ثمن, وإن لم نفعل فليس ثمة إلا عار الدهر, وليس ثمة إلا الذل والاستعباد الذي شبعنا منه وذقنا مرارته عقودًا من الزمن.
إنّ الأنظمة العميلة التي تقهرنا منذ عقود قد آن أوان سقوطها بإذن الله, فثوروا على الطغاة الجبابرة, ثوروا يا أحفاد باديس على أبناء باريس والتحموا بصفوف إخوانكم المجاهدين وساهموا بكل ما تملكون لإسقاط الحكم الجبري وإرجاع الخلافة الراشدة على منهاج النبوة كما بشرنا الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام.
وتذكروا قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: "ما من نبي بعثه الله قبلي إلا كان له حواريون وأصحاب يقتدون بهديه ويهتدون بسنته, ثم إنه تخلف من بعدهم خلوف يقتدون بغير هديه ويهتدون بغير سنته, فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن, ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن, ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن, وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل".

اللهم تقبل أخانا الحبيب معاوية في الشهداء وارزقه الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقًا.

اللهم واجعل دماءه نورًا يضيء الدرب لأقرانه, ونارًا تحرق الطغاة الجبابرة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* * *



أخي إنني ما رضيت الهوان * * * وما اخترت إلا طريق الجنان

طريق الهدايـــة ضرب امتحان * * * وما قدّر الله يمضـــي لآن

أخي فانتظر ولنعِش في غدٍ * * * سينبثق الأمل السرمدي

فإن فرّقتنـــا سنيّ الحياة * * * فإنا مع النصر في موعـــدِ

نخبة الإعلام الجهادي على شبكة الإنترنت	
الموقع الرسمي	www.nokbah.com
النخبة في منبر التوحيد والجهاد	http://tawhed.ws/c?i=371
النخبة في الدليل المركزي	http://up2001.co.cc/central-guide
نخبة الإعلام الجهادي على المواقع الاجتماعية	
النخبة على تويتر	https://twitter.com/al_nukhba
النخبة على فيسبوك	https://www.facebook.com/pages/nukba/122571461159866
مواقع خاصة بالإصدارات الجهادية	
العبوات أنجع	www.3bwat.info
قطوف الشريعة	www.qutof.info
نُصِرتم يا أهل السنّة	www.sunh.info
صلاح الدين بردع المرتدين	www.salahaldin.info
موقع الإصدارات الإنشادية	www.nsheed.info

